مدرسة سافرة الابتدائية الإعدادية للبنين

24 نوفمبر 2025

الموقع
سافرة

نوع المدرسة
حكومية

عدد الطلبة
315

الصفوف الدراسية
1 - 9

الحكم العام
قيد التقدم

ملخص المراجعة:

حصلت المدرسة في آخر زيارة مراجعة، التي أجريت في نوفمبر 2024، على تقدير "غير ملائم"؛ الأمر الذي أخضعها لهذه الزيارة؛ بهدف التحقق من مدى التقدم في مستوى أدائها وفقًا لتوصيات المراجعة والتحسينات المنجزة فيها.

محصلة الزيارة

بناءً على نتائج زيارة المتابعة، على المدرسة الاستمرار في معالجة التوصيات المذكورة أدناه وصولًا للتحسن المنشود، على النحو التالي:

- رصانة عمليات التقييم الذاتي والتخطيط: تطوير آليات العمل الإدارية بالتركيز على دقة تقييم الواقع المدرسي، وإعداد الخطط المدرسية وفق أولويات التطوير، ومتابعة انعكاسها على جودة عمليات التعليم والتعلم، والإنجاز الأكاديمي.
- مستويات الطلاب الأكاديمية: تحسين مهارات الطلاب في المواد الأساسية والأعمال الكتابية في جميع الحلقات التعليمية، والتركيز على جودة بناء الاختبارات والتقويمات المدرسية ورصانتها.
- الدعم الأكاديمي للطلاب: تقديم برامج دعم أكاديمي فاعلة، تتلاءم واحتياجات الطلاب بفئاتهم التعليمية المختلفة، لا سيما الطلاب ذوي التحصيل المتدني.
- تحسين الممارسات التعليمية: تطوير أداء المعلمين؛ بتقديم البرامج التدريبية التي تركز على احتياجاتهم المهنية الفعلية، وتضمن تطوير الإستراتيجيات التعليمية، وإدارة الدروس بصورةٍ منظمةٍ ومنتجة، وتوظيف أساليب تقويم فاعلة تتناسب وكفايات المنهج الدراسي، وتدعم تعلم الطلاب.

التوصية الأولى: رصانة عمليات التقييم الذاتي والتخطيط: تطوير آليات العمل الإدارية؛ بالتركيز على دقة تقييم الواقع المدرسي، وإعداد الخطط المدرسية وفق أولويات التطوير، ومتابعة انعكاسها على جودة عمليات التعليم والتعلم، والإنجاز الأكاديمي.

"تحسينات كافية جزئيًا"

بعد الاطلاع على كافة الإجراءات التي قامت بها المدرسة، والتحقق منها، توصل الفريق إلى التالي:

- إعادة المدرسة بناء خططها الإستراتيجية والتنفيذية، بعد تقييم واقعها، مستندةً إلى نتائج استطلاع آراء منتسبيها والشركاء، وتقارير الزيارات الصفية، وتحليل نتائج الطلاب، إضافةً إلى معايير المدرسة البحرينية المتميزة. وقد اتسمت الخطة بالتركيز على الأولويات الأساسية ووضوح أغلب الإجراءات، إلا أن مستوى وضوح بعض مؤشرات الأداء، خاصةً المتعلقة بالإنجاز الأكاديمي وفاعلية عمليتي التعليم والتعلم؛ كان متفاوتًا. كما حرصت المدرسة على تحديث خطتها التنفيذية، بالاستفادة من مخرجات جلسات الوقفات التقييمية لفريق التحسين الداخلي، مع متابعة تنفيذ الإجراءات عبر الخطة التدفقية، وتقارير الأقسام الشهرية.
- انعكس كل ذلك على تحقيق تحسنٍ جزئي في مستويات الطلاب الأكاديمية، وكذلك في فاعلية عمليتي التعليم والتعلم، وقد ظهر هذا التحسن بصورةٍ أفضل في دروس نظام معلم الفصل، في حين تفاوتت فاعليتها في أغلب الدروس، خاصةً دروس الحلقتين الثانية والثالثة.

التوصية الثانية: مستويات الطلاب الأكاديمية: تحسين مهارات الطلاب في المواد الأساسية والأعمال الكتابية في جميع الحلقات التعليمية، والتركيز على جودة بناء الاختبارات والتقويمات المدرسية ورصانتها.

"تحسينات كافية جزئيًا"

بعد الاطلاع على كافة الإجراءات التي قامت بها المدرسة، والتحقق منها، توصل الفريق إلى التالي:

- تنفيذ المدرسة بعض البرامج الرامية لتحسين مستويات الطلاب، حيث طبقت برنامج "بادرة أمل"؛ للمراجعة قبل الاختبارات. كما اعتمدت استمارة ذات معايير واضحة؛ لمتابعة جودة الأعمال الكتابية وتقديم التغذية الراجعة حولها، مستفيدةً من المنهجية المطبقة على مستوى المدارس المتعاونة في هذا المجال. إضافةً إلى ذلك، شكلت المدرسة فريقًا مختصًا بجودة الاختبارات والتقييمات المدرسية، واعتمدت آليةً موحدةً تركز على إعداد اختبارات تتناسب مع كفايات المنهج ومتطلبات المرحلة العمرية، كما نظمت ورش عمل تدريبية للمعلمين حول بناء الاختبارات وتحليلها؛ مما أسهم في تحسين مستوى رصانة الاختبارات والتقييمات في جميع المواد الأساسية، على الرغم من استمرار وجود تفاوت في دقة تصويب بعض الأسئلة، خاصةً أسئلة الإنتاج الكتابي في مادتي اللغة العربية، واللغة الإنجليزية.
- ساهمت هذه الجهود في إكساب الطلاب المهارات الأساسية، ومهارات التعلم في أغلب الدروس بصورةٍ متفاوتة؛ كمهارات توظيف القواعد النحوية في اللغة العربية، مع أفضلية اكتسابهم المهارات الأساسية في دروس نظام معلم الفصل، حيث يكتسبون مهارات القراءة الجهرية، وتوظيف التراكيب اللغوية، والتعرف على المفاهيم والمصطلحات الرياضية بصورةٍ مناسبة. في حين ظهر اكتسابهم للمهارات في بعض دروس الرياضيات واللغة الإنجليزية بصورةٍ أقل، خاصةً في الحلقتين الثانية والثالثة. كما لوحظ التفاوت في انتظام ودقة تصويب الأعمال الكتابية بشكلٍ عام، إضافةً إلى عمومية التغذية الراجعة المقدمة فيها، مما يقلل من فاعليتها في تلبية الاحتياجات التعليمية للطلاب ودعمهم، خاصةً الطلاب ذوي التحصيل المتدني.

التوصية الثالثة: الدعم الأكاديمي للطلاب: تقديم برامج دعم أكاديمي فاعلة، تتلاءم واحتياجات الطلاب بفئاتهم التعليمية المختلفة، لا سيما الطلاب ذوي التحصيل المتدني.

"تحسينات كافية جزئيًا"

بعد الاطلاع على كافة الإجراءات التي قامت بها المدرسة، والتحقق منها، توصل الفريق إلى التالي:

- تشخيص المدرسة مستويات الطلاب الأكاديمية، وتصنيفهم إلى فئات تعليمية؛ وعلى أثر ذلك قامت بتفعيل ركن التعلم الذاتي في الصفوف، والقنوات الافتراضية لتقديم المذكرات والأنشطة الداعمة؛ كما نفذت مجموعةً من البرامج والمشروعات الهادفة لدعم مختلف الفئات التعليمية، مثل: مشروع "نجم سافرة" للطلاب المتفوقين، وبرنامج "أنا أستطيع"؛ لتنمية المهارات الحسابية، ومشروع "إسناد"؛ لتعزيز المعارف والمفاهيم العلمية، ومبادرة (Together We Can)؛ لتنمية مهارات اللغة الإنجليزية، ومشروع "جذور البيان"؛ لتنمية مهارات اللغة العربية في نظام معلم الفصل، إضافةً إلى برنامج "فرسان المستقبل"؛ لدعم طلاب صعوبات التعلم، وتفعيل برنامجي: "أحب العربية" و"بلغتي أرتقي"؛ للطلاب الذين لغتهم الأم غير العربية.
- أسهمت هذه الإجراءات بصورةٍ متفاوتةٍ في تحقيق تقدم الطلاب، واكتسابهم المهارات الأساسية في أغلب الدروس، والأعمال الكتابية، والبرامج المدرسية، خاصةً للطلاب ذوي التحصيل المتدني؛ نتيجة تفاوت تركيز البرامج المقدمة على تلبية احتياجاتهم الأكاديمية الفعلية، مع أفضلية الدعم المقدم لهم في قسم نظام معلم الفصل؛ مما انعكس على تقدمهم في الدروس بصورةٍ مناسبة.

التوصية الرابعة: تحسين الممارسات التعليمية: تطوير أداء المعلمين؛ بتقديم البرامج التدريبية التي تركز على احتياجاتهم المهنية الفعلية، وتضمن تطوير الإستراتيجيات التعليمية، وإدارة الدروس بصورةٍ منظمةٍ ومنتجة، وتوظيف أساليب تقويم فاعلة تتناسب وكفايات المنهج الدراسي، وتدعم تعلم الطلاب.

"تحسينات كافية جزئيًا"

بعد الاطلاع على كافة الإجراءات التي قامت بها المدرسة، والتحقق منها، توصل الفريق إلى التالي:

- قيام المدرسة بحصر احتياجات المعلمين التدريبية، وتنفيذ زيارات تبادلية مع مجتمعات التعلم؛ لتبادل الخبرات التربوية، وتقديم مجموعة من الورش التدريبية، مثل: ورشة "سيناريو الدرس المتميز"، و"التقييم من أجل التعلم"، و"أنماط التعلم والمتعلمين في الصف"؛ وقد انعكس أثرها بصورةٍ مناسبةٍ على أداء المعلمين في دروس نظام معلم الفصل. في المقابل، ظهر أثر هذه البرامج متفاوتًا في بقية الدروس، وبصورةٍ أقل في دروس الرياضيات واللغة الإنجليزية، خاصةً في الحلقتين الثانية والثالثة؛ نتيجة قلة فاعلية إجراءات التعلم، وضعف الدعم المقدم للطلاب.
- توظيف المعلمين إستراتيجيات وموارد تعليمية متنوعة، مثل: الأسئلة من أجل التعلم، والعمل الجماعي، والتعلم باللعب، وتمثيل الأدوار؛ إلا أن أثر هذه الممارسات في تقدم الطلاب في أغلب الدروس، كان متفاوتًا؛ تأثرًا بالتفاوت في وضوح الإرشادات المقدمة، وفي استثمار وقت التعلم من حيث الإطالة في مقدمات الدروس، وكثرة الإجراءات في عرض بعض أجزائها، أو السرعة في تقديم بعض الأنشطة التعليمية؛ مما أثر سلبيًا في كفاية الوقت المتاح للأنشطة الختامية الكتابية، وقلل من إنتاجية أغلب الدروس، خاصةً في الحلقتين الثانية والثالثة.
- تطبيق المعلمين أساليب تقويم متنوعة، كالتقويم الشفهي والكتابي، والتقويم الذاتي، جاء أغلبها ضمن كفايات المنهج؛ إلا أن أثرها في تقدم الطلاب ظهر بصورةٍ جزئية؛ نتيجة التفاوت في فاعليتها، وفي الاستفادة من نتائجها في دعم الطلاب، خاصةً ذوي التحصيل المتدني، والطلاب الذين لغتهم الأم غير العربية، لا سيما في الرياضيات واللغة الإنجليزية. كما تركزت المشاركة فيها على الطلاب المتفوقين، مع انخفاض فاعلية التغذية الراجعة المقدمة بصورةٍ عامة، دون التحقق من تعلم أغلب الطلاب؛ في حين ظهرت فاعلية أساليب التقويم في دروس نظام معلم الفصل، من حيث تحديها قدرات الطلاب وتنمية مهارات التفكير العليا لديهم، بصورةٍ أفضل.